اعتقال 30 اخرين وإصابة مواطن شمال القطاع

استشهاد 4 فلسطينيين برصاص الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية والجيش منع وصول الاسعاف لجريحين من «الاقصى» وتُركهما ينزفان حتى فارقا الحياة

جثمان الشهيد الطفل طه محمد القلاجاوي الذي سقط برصاص الاحتلال قرب قلندية امس

جثمانا شهيدين من كتائب شهداء الاقصى سقطا في نابلس امس

رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض واشرف الهور:

استشهد امس 4 فلسطينيين في مدن نابلس والقدس وطولكرم في الضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ففي مدينة القدس استشهد الفتى طه محمد القلاجاوي (17 عاما) بعد اطلاق النار عليه في ساعات مساء الليلة قبل الماضية عندما كان يسير قرب الجدار الفاصل من الاسلاك الشائكة بين مدينة القدس ورام الله وترك ينزف بالقرب من حاجز قلنديا العسكري حتى ساعات فجر امس حيث فارق الحياة.

واوضح شهود عيان ان قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة على حاجز قلنديا الذي يفصل القدس عن منطقة رام الله اطلقت نيران اسلحتها مساء الليلة قبل الماضية على الفتى القلاجاوي مما ادى لاصابته برصاصة في ساقه اليسرى وترك ملقى على الارض الى ساعات الفجر قبل تسليمه لسيارة اسعاف فلسطينية لنقله الى مشفى رام الله جثة هامدة.

وفي نفس المنطقة أصيب فتى من عائلة أبو العيش (15 عاما)، بجراح متوسطة أثناء قيام دورية لجنود الاحتلال بإطلاق النار على مجموعة من الأطفال والفتية رشقوها بالحجارة عند اقتحامها للمدخل الشرقي لمخيم قلنديا للاجئين.

هذا واستشهد صباح امس ناشطان من كتائب شهداء الاقصى برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي التي توغلت في البلدة القديمة لمدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وأفاد شهود عيان أن الشابين عامر بسام كلبونة (21 عاما)، ووائل عوض (21 عاما)، استشهدا في اشتباكات مسلحة دارت بين المقاومين وقوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة القديمة في نابلس من عدة محاور.

وفي طولكرم استشهد ناشط فلسطيني وجرح آخر وثلاثة أطفال برصاص الاحتلال خلال اشتباكات تخللت عملية اقتحام نفذتها القوات الإسرائيلية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

وقال مصدر أمني إن الناشط في كتائب الأقصى الذراع المسلحة لحركة فتح جاسر أبو زغيب استشهد متأثراً بجراحه التي أصيب بها في وقت سابق من مساء امس خلال الاشتباكات التي اندلعت بين مسلحين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، فيما أصيب ناشط آخر من «سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي يدعى عامر البركة بجراح حرجة.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات اندلعت بعد أن اقتحمت قوة عسكرية كبيرة معززة بأكثر من 25 آلية عسكرية الأحياء الشرقية والجنوبية من مدينة ومخيم طولكرم من عدة اتجاهات، وحاصرت منزلا في حي البلاونة وسط المخيم واشتبكت مع عدد من المسلحين في المكان.

واضاف أن الجيش الإسرائيلي استخدم القذائف والأسلحة الرشاشة ما أدى الى إصابة الشابين أبو زغيب والبركه إصابة بالغة الخطورة ومن ثم احتجازهما من قبل القوات الإسرائيلية التي أعلنت في وقت لاحق عن وفاة زغيب وإصابة البركة بجراح بالغة.

وقال سكان محليون ان الجيش الإسرائيلي انسحب من المدينة ومخيمها. وأكدت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة أطفال آخرين أصيبوا بجروح إثر رشقهم للقوات الإسرائيلية بالحجارة أثناء انسحابها من مخيم طولكرم وبعض المناطق بالمدينة، وقد نقلوا الى مشفى «ثابت ثابت الحكومي» في المدينة.

وذكرت المصادر الطبية أن قوات الاحتلال تدعمها عشرات الآليات العسكرية اقتحمت البلدة القديمة من عدّة محاور وشرعت بإطلاق النار بكثافة وفي جميع الاتجاهات صوب المنازل والممتلكات مما أدى الى استشهاد الناشطين في كتائب شهداء الأقصى كلبونة وعوض.

وأوضحت تلك المصادر، أن قوات الاحتلال منعت سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر والإغاثة الطبية من الوصول الى الشهيدين اللذين أصيبا برصاص قوات الاحتلال وبقيا ينزفان أكثر من ساعتين.

وقال الطبيب غسان حمدان مسؤول الإغاثة الطبية في نابلس إن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية من الوصول الى الجرحى وخاصة الشاب وائل عوض الذي استُشهِد نتيجة عدم تقديم الإسعاف له.

كما أكد الدكتور حمدان أن جنود الاحتلال أجبروا ضباط الإسعاف والمسعفين على خلع ملابسهم تحت تهديد السلاح ولم يسمحوا لهم بالدخول الى البلدة القديمة لعدّة ساعات.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت مدينة نابلس بعد منتصف الليل، بأعداد كبيرة من الجيبآت العسكرية مصحوبة بجرافة عسكرية مدرعة، وحاصرت البلدة القديمة وداهمت عدداً من منازل المواطنين وعبثت بمحتوياتها وأحدثت فيها خراباً واسعا.

وقال شهود عيان بأن قوات الاحتلال فجرت منزل الشهيدين هاني وجلال عويجان وهما من حركة الجهاد الإسلامي ودمرته بالكامل.

هذا ومن الجدير بالذكر أن قوات الاحتلال كانت قد توغلت مساء الليلة قبل الماضية بصورة مفاجئة في مدينة نابلس وحاصرت بناية العنبتاوي أمام مستشفى الاتحاد في منطقة الجبل الشمالي، وانسحبت بعد أن اعتقلت الشاب ناصر جوابرة من نشطاء الجهاد الاسلامي وزوجته التي أصيبت بجراح خطيرة وتمّ نقلها بمروحيةٍ إسرائيلية الى أحد المشافي داخل اسرائيل.

ومن جهتها ادانت السلطة الفلسطينية امس استشهاد 3 مواطنين برصاص قوات الاحتلال، وادان نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية ما وصفها بـ «الجريمة النكراء» التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية وراح ضحيتها ثلاثة فلسطينيين.

وقال أبو ردينة ان «الجريمة النكراء هي عملية اغتيال نفذت بدم بارد»، لافتا الى أن «مواصلة قوات الاحتلال لعمليات القتل بحق أبناء الشعب الفلسطيني وارتكاب الجرائم يشير بشكل واضح الى أن حكومة الاحتلال معنية بإبقاء دوامة العنف مما يهدد كل الجهود المبذولة من اجل تثبيت التهدئة والتقدم في عملية السلام». وكان ثلاثة فلسطينيين بينهم ناشطان من كتائب شهداء الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح استشهدوا فجر أمس فيما أصيب عدد آخر في اشتباك مسلح مع جيش الاحتلال الذي كان ينفذ عملية توغل في حي القصبة بمدينة بنابلس.

وفي ظل تواصل العدوان الاسرائيلي على الفلسطينيين اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية وفجر امس حوالي 30 مواطنا من مناطق متفرقة بالضفة الغربية بحجة انهم مطلوبون.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن القوات الاسرائيلية اعتقلت 30 فلسطينيا من نشطاء حركات فتح والجهاد الاسلامي وحماس بالضفة الغربية بدعوى أنهم «مطلوبون».

وفي غزة أعلنت مصادر طبية فلسطينية أمس أن مواطنا فلسطينيا أصيب بجراح نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود الشمالية لقطاع غزة النار صوبه. وقال الطبيب معاوية حسنين مدير الإسعاف والطوارئ في وزارة الصحة ان تلك قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة صوب المواطن طلال غبن (30 عاما) قرب معبر بيت حانون شمال القطاع وأصابته بجراح فوق المتوسطة.

وبحسب إحصائية محلية فلسطينية استندت الى مصادر طبية وحقوقية أوضحت أن 14 فلسطينيا استشهدوا إضافة الى اعتقال 250 مواطنا آخر من مختلف أنحاء الضفة الغربية جراء استهدافهم من قبل قوت لاحتلال الإسرائيلي خلال شهر يناير المنصرم.

وأوضحت الإحصائية أن تسعة مواطنين فلسطينيين استشهدوا في الضفة الغربية وخمسة آخرين استشهدوا في قطاع غزة.

وتشير الإحصائية الى أن قوات الاحتلال كثفت من عدوانها على الصيادين الفلسطينيين خاصة قرب سواحل مديني رفح وخان يونس جنوب القطاع حيث منعت الصيادين من النزول للبحر ونشرت فيه زوارقها الحربية التي كانت تطلق النار صوب أولئك الصيادين أسفرت عن إصابة عدد من الصيادين وإحراق وتدمير بعض قوارب الصيد.

وتوضح الإحصائية أن سلطات الاحتلال أصابت خلال شهر كانون الثاني (يناير) 80 مواطنا بأعيرة نارية تراوحت إصاباتهم ما بين المتوسطة والخطيرة خلال عملياتها العسكرية وحملات المداهمة التي تنفذها في المدن والقرى الفلسطينية وكان من بين الجرحى العديد من الأطفال والنساء. يذكر أن الفصائل الفلسطينية وافقت على تهدئة مع اسرائيل في 26 تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي تقضي بأن تمتنع قوات الاحتلال الإسرائيلي عن تنفيذ عمليات عسكرية في المناطق الفلسطينية مقابل أن توقف الفصائل عمليات استهداف البلدات الإسرائيلية بصواريخ محلية الصنع.

ستة قتلى في تجدد الاشتباكات الداخلية

الرئاسة الفلسطينية تتهم «التنفيذية» و«القسام» بمهاجمة قافلة للحرس الرئاسي تحمل معدات وحماس تقول ان الشاحنات تقل أسلحة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

تجددت الاشتباكات المسلحة أمس في قطاع غزة بين عناصر مسلحة من حركة حماس والقوة التنفيذية من جهة ومع عناصر قوات أمنية موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس من جهة ثانية بعد أقل من 48 ساعة على الهدنة التي أبرمت بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية.

وفي تفاصيل الحدث فقد أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة دارت بين مسلحين يتبعون لحركة حماس وأفراد من حرس الرئيس عباس وسط قطاع غزة.

وقالت المصادر ان الاشتباكات نجمت حين أقدم مسلحون ينتمون لحماس على مهاجمة شاحنات وعربات تابعة للحرس الرئاسي في منطقة تقع بين مخيمي البريج والنصيرات وسط قطاع غزة على شارع صلاح الدين.

وبحسب مصادر طبية فلسطينية ان تلك الاشتباكات العنيفة أسفرت عن مقتل ستة فلسطينيين بينهم طفل وإصابة أكثر من 30 آخرين.

وقالت المصادر ان احد أفراد امن الرئاسة الفلسطينية ويدعى رمضان المشلح (24 عاما) قتل في الاشتباكات كما قضى مراد الطلاع والشاب كرم غنيم ومحمد الخطاب.

وأفادت المصادر الأمنية أن «الاشتباكات وقعت عندما اعترض أفراد من كتائب القسام موكبا لقوات حرس الرئيس على طريق صلاح الدين الواصل بين جنوب وشمال قطاع غزة مقابل مخيم البريج وسط القطاع».

وقال وائل دهب الناطق باسم حرس الرئاسة في تصريحات إذاعية «إن عناصر من كتائب القسام والقوة التنفيذية قاموا بنصب كمين لقافلة من حرس الرئاسة قادمة من معبر رفح وعلى متنها مساعدات عبارة عن خيم مجهزة للنوم لافراد الحرس الرئاسي ومساعدات صحية مقدمة للرئاسة»، نافياً أن تكون تلك الشاحنات تقل أي نوع من الأسلحة.

وقال ذهب «من يشكك في رواية السلطة الفلسطينية بخلو هذه الكرفانات من الأسلحة عليه أن يذهب بنفسه ليرى أن أفراد حركة حماس استولوا على كرفانات مخصصة للمبيت وخالية من أي أنواع الأسلحة».

ولفت ذهب الى أن تلك الكرفانات كانت متواجدة قبل ذلك في معبر رفح جنوب القطاع الذي يخضع لإدارة الحرس الرئاسي وجرى نقلها الى مدينة غزة.

إلا أن فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس قال في اتصال مع «القدس العربي» ان تلك الشاحنات كانت تقل أسلحة ثقيلة مخصصة للحرس الرئاسي وأجهزة أمنية تابعة للرئيس عباس.

وأوضح انه بعد أن تم اعتراض تلك القافلة تأكد أنها تحمل أسلحة ومعدات ثقيلة، لافتاً الى أن المسلحين الذين اعترضوا القافلة من عدة تنظيمات فلسطينية وليس فقط من حركة حماس.

وقال «لقد خرج المسلحون للحيلولة دون وصول هذه الأسلحة لفريق ما وتساهم في أي حرب أهلية».

واتهم برهوم بعض الدول العربية بأنها تساهم بتأجيج الوضع الفلسطيني، قائلاً «بعض الدول العربية بدأت تساهم في تأجيج الوضع الفلسطيني من خلال إرسال أسلحة لفريق معين وهذا مر مستفز».

ومن جانبه اتهم عبد الحكيم عوض الناطق باسم حركة فتح حماس بخرق اتفاق التهدئة بنصبها كميناً لقوات حرس الرئاسة وفتح النار عليهم.

وقال عوض في حديث مع «القدس العربي»، «هناك تيار يريد خرق اتفاق وقف إطلاق النار بشكل فاضح ومكشوف ونحن ندين ونرفض هذا الاعتداء الذي نعتبره تفجيرا للأوضاع بعد أن ساد الهدوء قطاع غزة عقب الاتفاق على وقف إطلاق النار».

وأضاف «ما جرى اليوم أمر مؤسف وتجاوز خطير للاتفاق، ويحول جهود المكتب المشترك كمن يحرث في الماء»، موضحاً أن سيارات حرس الرئيس حاصرتها مجموعة من المسلحين التابعين لحركة حماس تم قصفها واحدة منها بقذيفة مضادة للدروع.

واعتبر عوض الأحاديث التي ذكرت بأن الشاحنات تحتوي على أسلحة «ادعاءات كاذبة».

وقال «هذه ادعاءات كاذبة ومضللة وهي محض كذب وافتراءات».

وأشار عوض الى ان وفدي فتح وحماس أكدا للوفد الأمني المصري أنهم عاقدو العزم على الذهاب للمنطقة الوسطى لتفحص هذه الكرفانات، قائلاً «هذه الكرفانات لا تحمل سوى أمتعة للنوم ونحن نصر ونتعهد بان تتواصل الجهود من أجل الحفاظ على اتفاق التهدئة».

من جانبه قال نزار ريان القيادي البارز في حركة حماس في تصريح مقتضب «سيجري تطويق الأحداث المؤسفة مهما كانت الظروف».

وعقب تلك الحادثة جرت عدة اشتباكات مسلحة في أنحاء متفرقة من القطاع. وأفاد المصدر الأمنية أن عناصر من حركة حماس والقوة التنفيذية أطلقوا النار وقذائف مضادة للدروع على مقر الاستخبارات العسكرية في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، مشيرة الى أن اشتباكات أخرى دارت في محيط منطقة تل الهوا ومقر الشرطة الفلسطينية الى الجنوب من مدينة غزة أسفرت عن وقوع عدد من الإصابات.

جدير ذكره أن حركة حماس قالت ان إحدى الدول العربية أرسلت شحنة من الأسلحة عبر معبر كرم أبو سالم عن طريق الأراضي المصرية الى قطاع غزة للأجهزة الأمنية الموالية للرئيس عباس.

وقالت «فوجئنا في حركة حماس بدخول شحنة أسلحة عبر معبر كرم أبو سالم عن طريق الأراضي المصرية الى قطاع غزة، وعلمنا بأن هذه الشحنة من الأسلحة أرسلت من إحدى الدول العربية».

وعبرت حماس عن قلقها من هذا الأمر وقالت أنه «يأتي في سياق تأجيج الوضع في الساحة الفلسطينية».

وكانت حركة حماس قالت في وقت سابق ان مسلحين ينتمون لحركة فتح قاموا بالاعتداء على أفراد من حركة حماس وعناصر القوة التنفيذية.

واتهمت المسلحين بإطلاق النار صوب أحد أفراد القوة التنفيذية وأصابوه بجراح متوسطة.

كما قالت ان المسلحين نفذوا محاولة اغتيال لفوزي برهوم المتحدث الرسمي باسم حركة حماس بعد أن أطلقوا النار باتجاهه بشكل مباشر على مدخل البريج وسط قطاع غزة.

الى ذلك فقد قال جهاز الأمن الوقائي ان مسلحين قاموا بزرع عبوة ناسفة انفجرت أسفل حافلة صغيرة تعود للجهاز بينما كانت تقف أمام منزل احد ضباط جهاز الأمن في حي تل السلطان غربي مدينة رفح.

وذكر الجهاز أن انفجار العبوة أدى الى تضرر الحافلة فيما لم يصب أي فرد في هذا الانفجار وأنه شرع بفتح تحقيق في الحادثة.

كما اتهمت مصادر أمنية عناصر من القوة التنفيذية بمهاجمة موقع للاستخبارات العسكرية في شارع النصر وسط غزة بعد ساعات من تأكيد حركتي فتح وحماس على وقف إطلاق النار.

يذكر أن حركتي فتح وحماس أكدتا خلال اجتماع عقدتاه بحضور الوفد الأمني المصري في السفارة المصرية في غزة عصر أمس على ضرورة استكمال تنفيذ الاتفاق الذي تم إعلانه قبل عدة أيام.

وقال اللواء برهان حماد رئيس الوفد المصري في تصريح للصحافيين «إن اجتماع الحركتين جاء للتأكيد على وقف العنف وتنفيذ الاتفاق بينهما في سبيل إعادة الاستقرار والأمن الى الشارع الفلسطيني».

وأضاف حماد «الحركتان ستواصلان العمل من أجل التهدئة والتوصل الى حلول ثنائية دائمة لتجاوز هذه الأزمة»، لافتاً الى أن الحركتين جادتان في ذلك من أجل عدم تكرار ما مضى من الأحداث المؤسفة.

وقال سمير المشهراوي القيادي في حركة فتح ان الحركتين مع استمرار جهود تثبيت الاتفاق الوطني، مشيداً بالجهود المصرية في دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وقال «نحن عاقدو العزم على المضي قدماً وعدم العودة الى الوراء، ومن أجل الوصول الى اتفاق يعزز التفاهمات التي توصلنا إليها». وكشف عن عقد اجتماع لم يحدد موعده وسيحضره وزير الداخلية سعيد صيام ومدير الأمن الداخلي رشيد أبو شباك، وقيادات من حركتي فتح وحماس والأجهزة الأمنية لوضع خطة أمنية تهدف الى تعزيز الأمن والاستقرار في الشارع خلال الأيام القليلة القادمة.

من ناحيته أكد خليل الحية القيادي في حركة حماس أن الحركتين مصرتان على تنفيذ الاتفاق بينهما بشكل يضمن حقن دماء الشعب الفلسطيني، والمضي قدماً باتجاه تحقيق ما من شأنه تعزيز الوحدة الوطنية.

يذكر أن كلا من حركتي فتح وحماس اتفقتا عقب اجتماع ضم روحي فتوح ممثل الرئيس الفلسطيني وإسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني برعاية الوفد الأمني المصري المتواجد في قطاع غزة فجر الثلاثاء الماضي على وقف لإطلاق النار يقضي بسحب جميع المسلحين وإعادة الهدوء الى الشوارع الفلسطينية.

وقد أسفرت تلك الاشتباكات التي بدأت منذ مساء الخميس الماضي الى فجر الاثنين عن مقتل 35 فلسطينياً إضافة الى إصابة العشرات بجراح متفاوتة.

الشيخ رائد صلاح يكشف: المؤسسة الإسرائيلية ستهدم طريق باب المغاربة الملاصق للأقصى وغرفتين والحفريات وصلت الى أسفل وسط المسجد

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

كشف الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني امس الخميس أنّ المؤسسة الإسرائيلية ستقوم بهدم طريق باب المغاربة الملاصقة للجدار الغربي للمسجد الاقصى وغرفتين إضافيتين يوم الأحد القادم، وأنها أعدت العدة والأدوات لتنفيذ جريمتها، واعتبر أن المؤسسة الإسرائيلية بهذا ستهدم جزءا من المسجد الاقصى المبارك، وطالب الشيخ صلاح الدول العربية والإسلامية ان تتحرك على الفور لإيقاف الجريمة الإسرائيلية قبل ان تقع يوم بعد غد الأحد. فيما أكد الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الاقصى، ان طريق باب المغاربة هو جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى وأن هدمه من قبل المؤسسة الإسرائيلية هو جريمة كبرى.

وقد جاء كشف الشيخ صلاح خلال جولة ميدانية للحركة الإسلامية ومؤسسة الاقصى ووفد القدس، فيه العشرات وقف على رأسهم الشيخ صلاح والشيخ صبري، الشيخ مصطفى أبو زهرة، رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس، الشيخ علي أبو شيخة، رئيس مؤسسة الاقصى، والتي جاءت للكشف والتحذير من تزايد الحفريات الإسرائيلية في وتحت المسجد الاقصى وتنفيذ مخططات لتهويد مدينة القدس. وكانت المحطة الأولى في منطقة حمام العين آخر شارع الواد في البلدة القديمة بالقدس حيث تحدث السيد هايل صندوقة عن قيام المؤسسة الإسرائيلية ببناء كنيس يهودي على أرض وقفية وتنفيذ حفريات عميقة وصلت الى بعد قريب جداً من السور الغربي للمسجد الاقصى المبارك.

في المحطة الثانية والتي كانت منطقة مطلة على ساحة المغاربة المطلة على حائط البراق وطريق باب المغاربة وهنا كشف الشيخ رائد صلاح عن نية المؤسسة الإسرائيلية هدم طريق باب المغاربة يوم الأحد القريب وقال: إننا نؤكد لكم ان لدينا معلومات موثوقة أن المؤسسة الإسرائيلية قد أعدت العدة لهدم طريق باب المغاربة الملاصق للمسجد الاقصى المبارك، وقد وضعت جميع الأدوات على أهبة الإستعداد لهدم الطريق يوم الأحد القادم، بالإضافة الى هدم غرفتين من المسجد الاقصى الأمر الذي سيكشف مسجد البراق الواقع داخل المسجد الاقصى غربا، وستقوم المؤسسة الإسرائيلية مباشرة ببناء جسر جديد في المنطقة، مما سيؤدي الى هدم مساحة كبيرة من الآثار الإسلامية التاريخية في الموقع، وبهذا يصبح المسجد الاقصى مكشوفا للإرهابيين باقتحام المسجد الاقصى المبارك في أي وقت. وأضاف ان المؤسسة الإسرائيلية بهذا ستقدم على جريمة كبيرة بحق المسجد الاقصى المبارك بهدمها جزءاً لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك، ولهذا فإننا نوجه نداء عاجلا الى الحاضر الإسلامي والعربي وخاصة تركيا ومصر والأردن والمغرب للتحرك السريع اليوم قبل غد لمنع وقوع جريمة إسرائيلية بحق المسجد الاقصى المبارك يوم الأحد القادم.

كما كشف الشيخ صلاح في حديثه أن المؤسسة الإسرائيلية تواصل حفرياتها الخطيرة تحت حرم المسجد الاقصى وأنها وصلت الى وسط المسجد الاقصى حيث كأس الوضوء قبالة المسجد القبلي، وأن الذي يقوم بالحفريات الإسرائيلية هذه هم عمال تايلانديون، ويمنع لغيرهم الوصول الى المكان كما ويمنع التصوير، ولكن المعلومات بقيام المؤسسة الإسرائيلية بهذه الحفريات الأخيرة مؤكدة.

من جانبه أكد الشيخ عكرمة صبري أن طريق باب المغاربة هي ارض وقفية إسلامية وهي جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى المبارك وأن المؤسسة الإسرائيلية ترتكب جريمة نكراء بهدمها للطريق المؤدي الى المسجد الاقصى المبارك.

موظّفو منظمة التّحرير الفلسطينية في تونس يتلقون أول راتب لهم منذ 9 أشهر

■ تونس ـ يو بي آي: قال مسؤول فلسطيني مقيم في تونس العاصمة امس الخميس إن موظفي وكوادر منظمة التّحرير الفلسطينية في تونس تسلّموا أوّل راتب لهم منذ تسعة أشهر.

وقال المسؤول بالدّائرة السياسية لمنظمة التّحرير الفلسطينية جمعة النّاجي لـ«يونايتد برس إنترناشونال» «إن الرّاتب الشهري الذي شرع البنك العربي لتونس في صرفه لموظفي وكوادر منظمة التحرير بتونس يغطي شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي».

ويأتي هذا الإجراء عقب إفراج إسرائيل عن 100 مليون دولار تقريبا من إجمالي عائدات الضرائب الفلسطينية التي تحتجزها، إذ قامت يوم الجمعة الماضي بتحويل هذا المبلغ لمؤسسة الرئاسة الفلسطينية بقيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وتحتاج السلطة الفلسطينية لأكثر من 80 مليون دولار شهريا لتغطية رواتب الموظفين والمستخدمين المدنيين والأمنيين.

وقال النّاجي، الذي عمل سابقا كسفير لفلسطين في أفغانستان، إن عدد موظّفي وكوادر منظمة التّحرير الفلسطينية في تونس يقدّر بنحو 172 شخصا (102 موظّفًا تصرف رواتبهم من خلال الصندوق القومي الفلسطيني، و70 كادرا تصرف رواتبهم من موازنة جيش التّحرير). وقدّر إجمالي حجم الرّواتب الشهرية لهؤلاء الموظفين والكوادر بنحو 900 ألف دولار.

وكانت القيادة الفلسطينية قد أبقت على عدد من دوائر ومؤسسات منظمة التّحرير الفلسطينية بتونس، منها الدائرة السياسية برئاسة فاروق القدومي، ودائرة اللاجئين، وقيادة هيئة أركان جيش التّحرير الفلسطيني، وفرع للصندوق القومي الفلسطيني.

كما حافظت حركة فتح على مكتبها للتعبئة والتّنظيم في تونس، حيث يشرف عليه حاليا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أبو ماهر غنيم.

وكانت عمليات تحويل رواتب لحوالي 145 ألف موظف في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونحو 600 موظف تابعين لمنظمة التّحرير الفلسطينية في مختلف البلدان العربية والأجنبية قد توقّفت منذ شهر آذار (مارس) الماضي اثر تسلم حماس السلطة.

ويعود ذلك الى توقّف المجتمع الدولي عن تقديم مساعدات مالية للحكومة الفلسطينية برئاسة حماس، والى إقدام إسرائيل على حجز حوالي 500 مليون دولار من عائدات الضرائب الفلسطينية التي تتراوح بين 50 و60 مليون دولار شهريا، وهي الأموال التي عادة ما تستخدمها السلطة الفلسطينية لدفع رواتب موظفي الحكومة، ولتغطية نفقات الدّوائر والمؤسسات الفلسطينية.